

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في بحث الأعمال الأدبية، هناك العديد من المقاربات أو النظريات المستخدمة لدراسة هذه الأعمال الأدبية. أحد المناهج التي يمكن استخدامها هي نظرية علم النفس الأدبي. علم النفس الأدبي هو فهم الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانبها النفسية. يعترف علم النفس الأدبي بأن الأعمال الأدبية هي انعكاس للنفسية. فيقوم المؤلف بالتقاط أعراض النفس ثم معالجتها في النص وتجهيزها بروحه. وسيتم إسقاط تجارب المؤلف الخاصة وخبراته الحياتية حول المؤلف من خلال الخصائص النفسية لشخصياته المتخيلة في العمل الأدبي (Endaswara, ٢٠٠٨:٧).

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن رؤية دراسة علم النفس الأدبي من خلال الجوانب النفسية للشخصيات في العمل الأدبي. وهذا يتوافق مع رأي جتمان في إندراسوارا (٢٠٠٨: ٨٨) بأن الأعمال الأدبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النفس، بشكل غير مباشر ووظيفي. بشكل غير مباشر، أي أن العلاقة قائمة لأن كلاً من الأدب وعلم النفس له نفس الموضوع، أي النفس البشرية. ترتبط الأعمال الأدبية وعلم النفس بعلاقة وظيفية لأن كلاهما مفيد لدراسة الحالة النفسية للآخرين.

في منهج علم النفس الأدبي، هناك العديد من المناهج النظرية التي يمكن دراستها، أحدها هو علم النفس التحليلي لكارل غوستاف يونغ. علم النفس التحليلي هو نظرية تركز على كمال كل فرد (الذات). في هذه النظرية، يقسم يونغ وحدة الشخصية (النفس) إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي الوعي واللاوعي الشخصي واللاوعي الجماعي. اللاوعي الجماعي هو المكون الرئيسي لبنية الشخصية في فكر يونغ. ومن وجهة نظره، فإن اللاوعي الجماعي هو شيء لا بد أن يمتلكه جميع البشر، وهو المسؤول عن الغرائز البشرية مثل السلوك الجنسي وغرائز الحياة والموت وغيرها من الغرائز. تُعرف محتويات هذا اللاوعي الجماعي بالنماذج الأصلية. بالنسبة ليونغ (١٩٨٧: ٧)، فإن النماذج الأصلية هي تجليات فطرية للنفس، وهي أنماط من النفس موجودة دائماً كاحتمالات تظهر عند تحققها كصور محددة. النماذج الأصلية هي المصدر الأساسي للرموز النفسية التي تجذب الطاقة وتبني وتخلق في نهاية المطاف الثقافات والحضارات (Jung في Stein، ٢٠٢٢: ١٠١).

وفقاً ليونغ فإن النماذج الأصلية تتشكل في العقل الباطن وتلعب دوراً في تكوين الشخصية، لذا فإن العقل الباطن يبرز النماذج الأصلية في البشر ويحدد شخصيتهم كأفراد. لذلك، يمكن القول أن النماذج الأصلية هي النمط الأساسي للشخصية الإنسانية أو السلوك البشري. وفي هذا الصدد، ذكر يونغ أن النماذج الأصلية للشخصية الإنسانية تتكون من عدة مستويات. تُسمى الطبقة الخارجية بالشخصية التي تُشبه الوجه العام، أي

الجزء من الشخص الذي يتم عرضه عمدًا على الآخرين. الطبقة التالية تسمى الظل، والتي تحتوي على الطبقة الأكثر رعبًا في الإنسان. الطبقة التي تليها تسمى الأنيميا أو الأنيموس، وهي الجزء الذي يفهم الجنس الآخر. أما الطبقة الأخيرة فتسمى الذات، أو الجزء الأساسي من شخصية الإنسان، وتحتوي هذه الطبقة على الأفكار التي تسمح للإنسان بفهم نفسه بشكل أفضل من الطبقة الخارجية إلى صميم شخصية كل فرد.

”عساكر قوس قزح“ هي رواية للكاتب أندرا هيراتا في طبعتها العربية الصادرة عن دار المنى للنشر، ستوكهولم ٢٠١٣. تحمل الطبعة الأصلية لرواية ”أساكير قوس قزح“ عنوان ”عسكر بيلانجي“، وهي رواية إندونيسية صدرت لأول مرة عن دار نشر بينتانج بوستاكا عام ٢٠٠٥. وقد اختارت المؤلفة هذه الرواية لأن لها تأثيرًا كبيرًا، حتى أنها أصبحت من أكثر الروايات مبيعا وترجمت إلى العديد من اللغات.

تدور أحداث هذه الرواية في مدينة بيليتونغ، وتبدأ أحداثها عندما تتعرض المدرسة المحمدية للتهديد بالحل من قبل إدارة التعليم في سومطرة الجنوبية إذا لم يصل عدد الطلاب الجدد إلى ١٠ طلاب. لا يحضر حفل الافتتاح سوى تسعة أطفال فقط، ولكن في الوقت الذي يوشك فيه السيد هرفان (هرفان)، مدير المدرسة، على إلقاء خطابه الختامي، يصل هارون (هارون) ووالدته لالتحاق بالمدرسة الصغيرة.

وهنا تبدأ قصتهما. من ترتيب المقاعد، ولقائهم بالسيد هرفان (هرفان)، ومقدمتهم الاستثنائية حيث أكيونغ (أكيونج) الذي يتسم ابتسامة عريضة عندما يسألهم معلمهم بو موس (بو مس) عن اسمه. تصرفات بوريك (شمشون) الغبية، واحتجاج كوتشاي (كوتشاي) بشدة على انتخابه رئيسًا للصف، واكتشاف مهار (مهار) لموهبته الاستثنائية، وتجربة الحب الأولى لإيكال (إكال) (إكال) في أول تجربة حب له، وركوب ليتنانج (ليتنانج) للدراجة لمسافة ٨٠ كم ذهابًا وإيابًا من منزله إلى المدرسة.

هم، محاربو قوس قزح (عساكر قوس قزح) - وهو الاسم الذي أطلقته عليهم السيدة مسلمة (بو مس مس) لحبهم لأقواس قزح - جعلوا المدرسة فخورة بهم بطرق مختلفة. على سبيل المثال، أدى انتقام ماهر (مهار) (مهار) من أصدقائه بسبب تنجيمه إلى انتصاره الجميل في كرنفال ١٧ أغسطس، وعبقرية ليتنانج (ليتنانج) غير العادية لتحديه وهزيمته للدكتور ذو الفقار (،)، معلم مدرسة PN الغني والمشهور، وفوزه في مسابقة المسابقة. قضى لاسكار بيلانجي (عساكر قوس قزح) أيامًا ممتعة وضحك وبكاء معًا. تنتهي قصة هؤلاء الأصدقاء العشرة بوفاة والد ليتنانج (ليتنانج) مما يضطر أينشتاين الصغير إلى ترك المدرسة بطريقة مؤثرة للغاية، ثم بعد ١٢ عامًا عندما يعود إيكال (إكال) الذي يكافح خارج جزيرة بيليتونج إلى قريته. لخصت أندريا هيراتا هذه القصة الجميلة بشكل مبهج ومؤثر، حتى أننا نشعر بروح الطفولة التي يتمتع بها أعضاء لاسكار بيلانجي العشرة (عساكر قوس قزح).

فيما يلي بعض الأمثلة على النماذج الأصلية الموجودة في هذه الرواية:

١. الشخصية

"لكن ابتسامة بو مس بدت مفتعلة كانت قلقة وجهها متشنج وبتنفض بعصية. لم تكف عن تفقد عدد التلاميذ الجالسين على المقاعد الطويلة، وجعلها اضطرابها لا تكثرث بالعرق الذي سال على عينيها، ملطخا ماكياجها ومخططا وجهها حتى ظهرت كما لو أنها خادمة الملكة في مسرحية قريتنا التراثية «دل ملوك»." (عساكر قوس قزح, ٧)

يوضح الاقتباس أعلاه شخصية أو قناع شخصية بو موس، وهو عبارة عن ابتسامة مفتعلة للتغطية على مرارتها لأنها قلقة بشأن التحاق الطلاب الجدد الذين لا يزال ينقصهم شخص واحد. تتجلى الشخصية في الاقتباس "لكن ابتسامة بو موس بدت مفتعلة وبدا وجهها قلماً متوتراً ومتشنجاً بعصية." تمثل الشخصية الصورة العامة، وترتبط هذه الكلمة بكلمتي الشخص والشخصية اللتين تأتيان من كلمة لاتينية تعني القناع. لذا فالشخصية هي القناع الذي يرتديه المرء عند تقديم نفسه للعالم الخارجي (Boeree, ٢٠٠٩: ١٠٨).

٢. أنيما - أنيموس

"في ليلة هادئة كان الجو في الملكية ساكنا جدًا . بل كان السكون مطبقا تقريبا .
ومن أحد البيوت الفيكتورية ذات الأعمدة الطويلة تسرب صوت بيانو . هناك
جلست بنت صغيرة صيبانية، اسمها فلوريانا، أو فلو اختصارًا، تأخذ درس عزف
على البيانو. كانت لسوء الحظ نعسة نوعا ما . وإذ أراحت ذقنها بيديها انبرت
تثاءب وتثاءب بلا انقطاع. بدت أشبه بقطة نالت من النوم ما يزيد عن
حاجتها.

إلى جانبها جلس والدها الرئيس المسؤول عن الجرافات، والغضب يسيطر عليه
من تصرفها، مع شعوره بالحرج من معلمة البيانو الخاصة امرأة جاوية مهذبة في
منتصف العمر.

كان والد فلو قادرًا على إدارة مناوبات آلاف العمال، وبارعا في حل أصعب
المشاكل التقنية، وناجحًا في الإشراف على أصول بملايين الدولارات، ولكن
عندما يواجه هذه البنت الصغيرة، الأصغر من بين أولاده، يقف عاجزا مكتوف
اليدين. وكلما رفع صوته أكثر وهو يوبخها، ازداد ثناؤها اتساعا.

بدأت المعلمة الخاصة بعزف رموز دو مي صو، تي، متنقلة ما بين أربع نغمات،
مبينة وضعية الأصبع لكل رمز. إلا أن فلو تثاءبت من جديد." (٢٦)

الاقْتباسُ أعلاه هو الأنيْموس (الشخصية الذكورية الموجودة في المرأة) الموجودة في فلو. فلوريانا أو فلو فتاة مسترجلة. لا تحب أن تتقبل نفسها كامرأة. ربما يكون ذلك بسبب تأثير أشقائها الذكور بالكامل أو بسبب خلل في كيمياء جسدها. البشر ثنائيو الجنس بطبيعتهم. وبالمثل، في الشخصية، هناك أنماط أصلية أنثوية في الشخصية الذكورية، وتسمى الأنيميا، وأنماط أصلية ذكورية في الشخصية الأنثوية، وتسمى الأنيْموس. هذه النماذج الأصلية هي نتاج تجربة الجنس البشري. بعد اختبار قرون من الحياة، يصبح للرجال صفات أنثوية وللنساء صفات ذكورية. يتم توريث هذه السمات في شكل أنماط أصلية، الأنيميا والأنيْموس (Alwisol، ٤٣٢٠١٤ :).

٣. الظل

"قبل سنوات، في ذلك اليوم المدرسي الأول، نجحنا في الانفلات من بين أصابع السيد صمديكون عندما أنقذنا هارون بإكمال عددنا إلى العشرة. لم يسر السيد صمديكون لما حدث هذا. أراد أن يغلق مدرستنا منذ بعض الوقت، لأنها سببت عملاً إضافياً مزعجاً للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم. طالبوا مراراً وتكراراً بإجلائها من على وجه البسيطة. والسيد صمديكون نفسه تبجح مرة

أمام مسؤول أعلى منه بقوله «ليه سأتكفل بمشكلة مدرسة المحمدية. بركلة واحدة أستطيع أن أرديها أرضاً».

تصوّرت في خيالي بعد تلك التصريحات المتغطسة أن السيد صمديكون والمسؤولين شربوا نخباً، وقارعوا في ما بينهم كؤوس حليب نخيل السكر؛ شراب الرشوة المفضل للأساتذة الذين يسعون إلى الحصول على ترقية أو يرغبون في الانتقال من المناطق المعزولة.

وهكذا تمخض ذهن السيد صمديكون عن شرط دبلوماسي ووجيه ليغلق مدرستنا الشرط هو توافر عشرة تلاميذ. شرط تحقق على نحو مفاجئ في اللحظة الأخيرة بقدم هارون وصل انزعاج السيد صمديكون من مدرستنا أبعد الحدود خصوصاً من هارون." (٥٦)

يصور هذا المقتطف غطرسة الظل لشخصية باك صمديكون الذي لم يكن سعيداً بإلغاء مدرسة المحمدية الابتدائية لأن عدد طلابها كان عشرة طلاب. أراد باك صمديكون أن يغلق المدرسة في آخر لحظة بسبب قلة عدد الطلاب، لكن هارون جاء لإنقاذ المدرسة وتم إلغاء المدرسة. كان السبب وراء رغبة السيد صمديكون في إغلاق المدرسة هو أن المدرسة تسببت منذ فترة في عمل إضافي للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم. وقد طالبوا مراراً وتكراراً بمحو المدرسة من

على وجه الأرض، وقد تفاخر السيد صمدكون نفسه ذات مرة أمام مسؤول أعلى قائلاً: "سأتولى أمر المدارس المحمدية. بركة واحدة يمكنني أن أسقطها." هذا النموذج الأصلي موجود في كل شخص. كل شخص لديه جانب مظلم في شخصيته. يمكن أن يكون الجانب المظلم هو الكراهية والحسد والغضب وعدم الثقة بالنفس والخوف والعناصر السلبية الأخرى. يريد الجميع تغطية هذا الظل داخل أنفسهم (Harbunangin، ٥٤٢٠١٦ :).

٤. الذاتي

"إذا طرحنا أسئلة في الصف، يقبل نحونا بخطوات صغيرة وعيناه الوديعتان تتمنعان فينا بنظرات ذات مغزى، كما لو أننا الأطفال الملايويون الأعلى. ولطالما همس في آذاننا بطلاقة ما يحفظه من أبيات الشعر والآيات القرآنية، ثم يغرق في الصمت كشخص تراوده أحلام اليقظة عن حب مفقود منذ زمن بعيد. كان الدرس الأول الذي تلقيناه من باك هرفان يدور حول ثباتنا على الإيمان والرغبة الجامحة في تحقيق أحلامنا. أقتنعنا بأن الحياة قد تكون سعيدة حتى مع الفقر، ما دام المرء يعطي بصدق أكثر مما يأخذ.

كلما تكلم استمعنا إليه مأخوذين نراقبه بشغف، ومنتظر بفارغ الصبر سلسلة عباراته التالية. شعرت على نحو لا يُصدق أنني محظوظ لأني هناك، وسط أولئك

الأشخاص الرائعين. كان في تلك المدرسة الفقيرة جمال فريد، جمال لا أقايبه

بألف مدرسة فاخرة." (٢١)

يظهر النموذج الأصلي للذات مرة أخرى في شخصية باك هرفان الذي يقدم مثلاً يحتذى به ويشجع الطلاب الجدد في المدرسة المحمدية على الشعور بأنهم محظوظون لأنهم التحقوا بالمدرسة المحمدية. حتى أنهم في بداية لقاءهم مع باك هرفان رفعوا أيديهم لطرح الأسئلة على الرغم من أن باك هرفان لم يدعمه للسؤال. يمكن رؤية الوصف الذاتي في شخصية باك هرفان في الاقتباس "في كل مرة كان يتحدث فيها كنا نستمع إليه مشدوهين ونراقبه بشغف، ومنتظر بفارغ الصبر المجموعة التالية من الجمل. شعرت بأني محظوظ جداً لوجودي هناك، محاطاً بمثل هؤلاء الأشخاص الرائعين. كان هناك جمال فريد من نوعه في تلك المدرسة الفقيرة، جمال لم أكن لأستبدله بألف مدرسة فاخرة". الذات هي النقطة المركزية للشخصية التي تتمحور حولها جميع الأنظمة الأخرى. إنها توحد هذه الأنظمة وتوفر للشخصية الوحدة والتوازن والاستقرار. الذات هي هدف الحياة الذي يُسعى إليه باستمرار ولكن نادراً ما يتحقق. إن مفهوم الذات هو أهم اكتشافات يونغ النفسية وهو تتويج لأبحاثه المكثفة حول النماذج الأصلية (Naisaban، ٢٣٦٢٠٠٤ :).

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، سيقوم المؤلف بتحليل النماذج الأصلية للشخصية الواردة في رواية ”عساكر قوس قزح“ باستخدام منهج كارل غوستاف يونغ في علم النفس التحليلي الذي سبق شرحه. يمكن أن تكون هذه الرواية انعكاساً لشخصية الفرد، أو يمكن أن تكون بشكل غير مباشر درساً لجميع الأفراد بشكل عام.

ب. صيغة المشكلة

واستناداً إلى خلفية المشكلة أعلاه، فإن صياغات المشكلة في هذه الدراسة هي

كما يلي:

١. كيف يتم تصوير النماذج الشخصية في رواية عساكر قوس قزح؟
٢. كيف تُصوّر النماذج الأصلية أنيما – أنيموس في رواية عساكر قوس قزح؟
٣. كيف يتم تصوير نماذج الظل الأصلية في رواية عساكر قوس قزح؟
٤. كيف يتم تصوير النموذج الأصلي للذات في رواية عساكر قوس قزح؟

ت. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. وصف تصوير النماذج الأصلية للشخصيات في رواية "عساكر قوس

قزح"؟

٢. وصف تصوير النموذج الأصلي أنيما - أنيموس في رواية "عساكر قوس

قزح"؟

٣. وصف تصوير النموذج الأصلي للظل في رواية عساكر قوس قزح؟

٤. وصف تصوير النموذج الأصلي للذات في رواية عساكر قوس قزح؟

ث. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات قيمة مضافة للقراء، ويمكن

أن تضيف إلى هذا البحث رؤية علمية في مجال الأدب والجوانب النفسية.

ومع وجود هذا البحث، فإن المجتمع والقراء قادرون على فهم المعاني التي

يريد كاتب الرواية إيصالها. فالرواية لا تعتبر قطعة أدبية جميلة فحسب، بل لها

العديد من المعاني. وفي هذا البحث، يفهم المجتمع والقراء الجوانب النفسية

للشخصية في رواية "عساكر قوس قزح".

٢. الفوائد العملية

تعتبر نتائج هذه الدراسة مفيدة لمزيد من الباحثين لاستخدامها كمادة

مرجعية خاصة للطلاب الذين يدرسون الجوانب النفسية للشخصيات في الرواية.

ج. الإطار الذهني

الروايات هي نثر خيالي. النثر الخيالي هو قصة أو حكاية يحملها ممثلون معينون

بأدوار معينة، ومواقع ومراحل معينة وسلسلة من القصص التي تنطلق من نتائج خيال

المؤلف بحيث تنسج قصة (أمين الدين، ٢٠١١: ٦٦).

علم النفس الأدبي هو فهم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب النفسية

(إندراسوارا، ٢٠٠٨: ٨٧).

اللاوعي الجماعي هي نظرية صاغها كارل غوستاف يونغ. اللاوعي الجماعي نفسه

هو مخزن للذكريات الكامنة التي ورثها الأسلاف (الويسول، ٢٠١٤: ٤١).

الشخصية هي قناع لإظهار الجانب المشرق، بينما تخفي الجانب المظلم من

الشخص (هاربونانجين، ٢٠١٦: ١٤).

أنيميا وأنيموس. الأنيميا هي الجانب الأنثوي في شخصية الذكر، بينما الأنيموس

هو الجانب الذكوري في شخصية الأنثى (الويسول، ٢٠١٤: ٤٣).

الظل هو الجانب الحيواني في شخصية الشخصية (الويسول، ٢٠١٤: ٤٤).

فيما يلي خريطة مفاهيمية لإطار التفكير في المشكلات التي سيقوم بها المؤلف:



ح. نتائج البحث السابقة

تهدف نتائج الدراسات السابقة إلى الحصول على مواد مقارنة ومرجعية. بالإضافة إلى

ذلك، لتجنب افتراض التشابه مع هذا البحث. لذلك يسرد الباحث في هذا الفصل الفرعي

نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

١. بحث محمد فوئاد رضوان الله (٢٠٢٣)

البحث الأول هو بحث محمد فؤاد رضوان الله الطالب بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ولاية سونان جونونج دجاتي باندونج الإسلامية الحكومية في ٢٠٢٣م بعنوان "تعليم المهمشين في رواية 'عساكر قوس قزح' لأندريا هيراتا دراسة في البنيوية الجينية عند لوسيان جولدمان".

أهداف هذه الدراسة هي (١) العناصر الداخلية الكامنة وراء إبداع رواية "عساكر قوس قزح" لأندريا هيراتا التي تعكس المشاكل الشخصية بسبب العلاقة بين الشخصيات وبيئتها. (٢) تعليم المحيط في رواية (٢) تعليم المحيط في رواية "عساكر قوس قزح" لأندريا هيراتا (٣) النظرة العالمية لتعليم المحيط في رواية "عساكر قوس قزح" لأندريا هيراتا.

والدراسة المستخدمة في هذا البحث هي التحليل البنيوي المقارن للوسيان غولدمان. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. أما أسلوب جمع البيانات لهذا البحث فهو البحث المكتبي.

أما مصدر البيانات الأساسي فهو رواية "عساكر قوس قزح" للكاتب أندريا هيراتا. ونتائج هذه الدراسة هي (١) العناصر الداخلية للرواية (٢) الموضوع والحبكة وشخصية خليفة ووجهة نظره وصدقه، (٢) موضوع الارتقاء بالهامش في رواية "عساكر قوس قزح" لأندريا هيراتا هو أن الموالين لا يستطيعون إرسال

أبنائهم إلى مدارس PN، والمدرسة المحمدية هي الحل رغم كل الصعوبات التي تواجهها. الطريقة التعليمية في هذه المدرسة هي التعلم التفاعلي، (٣) النظرة العالمية التي يريد الكاتب أن ينقلها هي قضية عدم المساواة والفقر التي تحدث في بيليتونج الملايو. فالكثير من الناس مهمشون، وغير قادرين على التمسك بحقوقهم لتلبية احتياجاتهم. وكشخص نشأ في تلك البيئة، فإن هذه الرواية هي ذكرى طفولته.

هذا البحث بالتأكيد له اختلافات مع البحث الذي أجراه المؤلف. ويمكن الاختلاف على الأقل في الموضوع أو المنهج المستخدم. فالبحث الذي أجراه محمد فؤاد يستخدم منهج الدراسة البنيوية الوراثة للوسيان غولدمان في دراسة البنيوية الوراثة، بينما يستخدم المؤلف منهج نظرية كارل ج. يونغ في علم النفس التحليلي.

٢. بحث لإلهام رشادي (٢٠٢١)

البحث التالي هو بحث للطالبة إلهام روزيادي، طالبة بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج دجاتي باندونج الإسلامية الحكومية في عام ٢٠٢١ بعنوان "التسييح في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا: دراسة علم البيان".

والغرض من هذه الدراسة هو تحديد نوع التسبيح والغرض من التسبيح في رواية
”أساكير قوس قزح“ لأندريا هيراتا.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. المنهج الوصفي
التحليلي. وقد تم اختيار هذا المنهج للحصول على صورة شاملة لرواية ”عساكر
قوس قزح“ التي تدور حول جمال ومعنى أشكال وأنواع التسبيح.

والنتيجة المستخلصة من هذا البحث هي أن أنواع التسبيح التي حللها الباحثون
في رواية أساكير قوس قزح للكاتب أندريا هيراتا هي التسبيح المرسل الذي بلغ
تسعة عشر بياناً، والتسبيح المقلوب الذي بلغ ثلاثة وعشرين بياناً. كما تم العثور
على واحد وعشرين بياناً من تسبيح المجمل وبيانات واحدة من تسبيح المفصل. تم
العثور على ثلاثة بيانات من تسبيح بليغ. والغرض من التسبيح الذي وجدته
الباحث في رواية عساكر قوس قزح كلها على شكل تسبيح التسبيح المجمل.

ولا شك أن هذا البحث يختلف عن البحث الذي أجراه المؤلف في هذا البحث.
ويكمن الاختلاف على الأقل في الموضوع أو المنهج المستخدم. فبحث إلهام
يستخدم منهج دراسة علم البيان، بينما يستخدم المؤلف منهج نظرية كارل ج.
يونغ التحليلية في علم النفس.

٣. بحث محمد سيف المله (٢٠١٩)

البحث التالي هو بحث محمد سايبول ميلاه، الطالب بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية باندونج عام ٢٠١٩ بعنوان ”عاصم غويرور منظور في رواية ’عساكر قوس قزح‘ لأندريا هيراتا: دراسة نهوية“.

والغرض من هذا البحث هو معرفة أنواع صيغ الأسماء المصدرية المستخدمة وكذلك معرفة بنية الكلمة وإعرابها وعلاقتها باستخدام الأسماء المصدرية.

ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ثم في طريقة جمع البيانات باستخدام طريقة الدراسة الأدبية أو طريقة الأدب، ثم الطريقة المرجعية ثم التحليل باستخدام الطريقة المرجعية وفقاً لمحددات الطريقة المرجعية ثم تصنيف أنواع صيغ المصدر وبنيتها باستخدام نظرية النحو.

وباستخدام هذه الطريقة تم العثور على نتائج البحث في رواية ”عساكر قوس قزح“ (١). وأنواع الأسماء التي تم العثور عليها هي أنواع الأسماء العامة التي تتكون من الأسماء العامة مع الزيادة، والأسماء العامة بدون زيادة، والأسماء العامة مع الزيادة، والأسماء العامة مع الزيادة، والأسماء العامة بدون زيادة، والأسماء العامة مع الزيادة. أما الجنس فهو وصفي على وزن الفعل، والغالب على الجنس اثنان وهما صيغة الجمع المنتهي وصيغة التأنيث بالألف الممدودة والمقصورة. (٢) أما من حيث

الإعراب فالإعراب الذي يتم به الإعراب هو إعراب الرفع والنصب والجر وعدم الإعراب بأنواع التركيب وهي المبتدأ والخبر والاسم وإن واسمها والمفعول به والبدل والمجرور والاستثناء. (٣) علاقة هذا الاسم بالأسماء هي علاقة جنس الاسم. وعلاقة هذا البحث بالأسماء المفردات هي علاقة هذا الخبر بالأسماء المفردات من حيث الجنس، وعلاقة هذا الخبر بالأسماء المفردات هي علاقة الأسماء التي لها عناصر داخلية ذات طبيعة عامة مع وجود الألف واللام والتأنيث وزيادة الألف والنون وتراكيب التقدير الخاصة في الذات والمكان في رواية عساكر قوس قزح.

ومن المؤكد أن هذا البحث يختلف عن البحث الذي أجراه المؤلف في هذا الشأن. ويكمن الاختلاف على الأقل في الموضوع أو المنهج المستخدم. فالبحث الذي أجراه محمد صايبول يستخدم منهج الدراسة النهائية بينما يستخدم المؤلف منهج نظرية كارل ج. يونغ التحليلية النفسية.

٤. بحث لفيصال الغفاري (٢٠١٩)

البحث التالي هو بحث للطالبة فيشال الغفاري، طالبة بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية باندونج عام ٢٠١٩ بعنوان "شخصية الديكسيس في رواية 'عساكر قوس قزح' لسكينة إبراهيم ورواية 'لاسكار بيلانجي' لأندريا هيراتا: دراسة براغماتية".

يناقش هذا البحث الشخصية في رواية "لاسكير قوزح" لسكينة إبراهيم ورواية "لاسكير بيلانجي" لأندريا هيراتا. وصياغة هذا البحث هي: ما هي أوجه التشابه والاختلاف في استخدام الديكسيس. المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المقارن. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التداولي. ولتحليل البيانات، يستخدم الباحث أسلوب التحليل التبايني لمعالجة البيانات. وتوصلت الباحثة إلى نتيجة البحث من خلال ثلاث شخصيات هي: ضمير المتكلم، وضمير المخاطب، وضمير المخاطب، وضمير الغائب، وضمير المخاطب. وقد وجد الباحث تشابهاً في تعيين الشخصية في هاتين الروايتين، أولاً من حيث علاقتها بالضمائر أو أسماء العلم. أما الاختلاف في مرجع الضمير في هاتين الروايتين فيتمثل أولاً في التقسيم من ناحية الجنس (ذكر أو أنثى). وثانياً على جانب المخاطب (ذكر أو أنثى). وثالثها: الاختلاف في استعمال ألفاظ أخرى خارجة عن المخاطب مثل: (يا أيها الرجال)، وثالثها: الاختلاف في صيغة الخطاب، مثل: (أندا) و (أندا). الاختلاف الأخير هو من حيث العدد. في اللغة الإندونيسية، كلمات التحية لها أشكال مختلفة. وتتأثر الاختلافات والتشابهات في أشكال الضمائر الشخصية في هاتين الروايتين بالسياق الثقافي وقواعد الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

ومن المؤكد أن هذا البحث له اختلافات مع البحث الذي أجراه المؤلف. ويمكن
الاختلاف على الأقل في الموضوع أو المنهج المستخدم. فالبحث الذي أجراه فيصل
يستخدم منهج الدراسة البراغماتية، بينما يستخدم المؤلف منهج نظرية كارل ج.
يونغ في علم النفس التحليلي.

